

تاج العروس من جواهر القاموس

زَفَّ - الْعَرْوُسَ - إِلَى زَوْجِهَا يَزْفُ بِالضَّمِّ زَفًّا بِالْفَتْحِ وَزَفًّا فَافًا كَكَتَابٍ وَهُوَ الْوَجْهُ : هَدَاهَا إِلَيْهِ وَقَالَ الرَّاغِبُ : زَفَّ الْعَرْوُسُ مُسْتَعَارًا مِنْ زَفَزَفَةِ النَّعَامِ فِيمَا يَقْتَضِي السُّرْعَةَ لَا لِأَجْلِ شَبَهِهَا وَلَكِنَّ لِذَلِكَ هَابَ بِهَا عَلَى خِفَّةٍ مِنَ السُّرُورِ كَأَزَفَّهَا وَازْدَفَّهَا إِرْفَافًا وَازْدَفَّافًا نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الزَّفِّ فَقَالَ : زُفَّتِ الْعَرْوُسُ إِلَى زَوْجِهَا زَفًّا . زَفَّ الْبِرْقُ : لَمَعَ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . زَفَّ الطَّلِيمُ وَغَيْرُهُ كَالْبَعِيرِ يَزْفُ بِالكَسْرِ زَفًّا وَزُفُوفًا كَقُعُودٍ وَزَفِيْفًا : أَسْرَعَ كَأَزَفَّ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ : وَأَزَفَّ أَبْعَدُ اللَّغَتَيْنِ أَوْ هُمَا أَيْ : الزَّفِّ وَالْإِرْفَافُ كَالذَّمِيلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الزَّفَفِيُّفُ : الْإِسْرَاعُ وَمُقَارَبَةُ الْخَطْوِ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوٍ وَسُكُونٍ . الزَّفَفِيُّفُ : أَوَّلُ عَدْوِ النَّعَامِ . وَكَذَلِكَ زَفَّ الْقَوْمُ فِي مَشْيَتِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْفُفُونَ) قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ يُسْرِعُونَ وَقَرَأَهَا الْأَعْمَشُ : (يَزَفُفُونَ) عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ أَيْ : يَجِيئُونَ عَلَى هَيْئَةِ الزَّفَفِيْفِ بِمَنْزِلَةِ الْمَزَفُوفَةِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . زَفَّتِ الرَّيْحُ زَفِيْفًا وَزُفُوفًا : هَبَّتْ هُبُوبًا لَيِّنًا وَدَامَتْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ هُبُوبٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ فِي مُضِيِّ . زَفَّ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ زَفًّا وَزَفِيْفًا : إِذَا رَمَى وَنَصَّ الْعَيْنَ : تَرَامَى بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ : وَتَرَى الْمُكَّاءَ فِيهِ سَاقِطًا ... لِثِقِ الرَّيْشِ إِذَا زَفَّ زَقَا أَوْ زَفَّ زَفِيْفًا : بَسَطَ جَنَاحَيْهِ كَزَفَزَفَ فِيهِمَا أَيْ فِي الرَّيْحِ وَفِي الطَّيْرِ يُقَالُ : زَفَزَفَتِ الرَّيْحُ زَفَزَفَةً وَهُوَ شِدَّةُ هُبُوبِهَا كَمَا فِي التَّهَذِيبِ وَقِيلَ : هُوَ هُبُوبُهَا لَيِّنًا وَفِي الصَّحاحِ : وَالزَّفَزَفَةُ : حَنِينُ الرَّيْحِ وَصَوْتُهَا وَزَفَزَفَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ : حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ إِذَا عَدَا . مِنَ الْمَجَازِ : الزَّفَفَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الزَّفَفِيْفِ يُقَالُ : جِئْتُهُ زَفَفَةً أَوْ زَفَّتَيْنِ أَيْ : مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . الزَّفَفَةُ بِالضَّمِّ : الزَّمْرَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنْزَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَلَالٍ حِينَ صَنَعَ

طَعَامًا فِي تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : (أَدْخَلَ النَّاسَ عَلَى زُفَّةٍ زُفَّةً) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ وَقَالَ : أَيْ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ وَطَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ قَالَ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِزَفَافِهَا فِي مَشْيِهَا أَيْ : إِسْرَاعِهَا . وَالزَّفَافُ وَالزَّفَافُ : الرَّيْحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ فِي دَوَامٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ كَالزَّفَافَةِ عَنْهُ أَيْضًا وَقِيلَ : رِيحُ زَفَافٍ : سَرِيعَةٌ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ : .

كَأَنَّ ثِيَابَ الْبِرِّ تَطِيرُهَا ... أَصَابِيرُ رِيحِ زَفَافٍ زَفَافَانِ وَجَمْعُ الزَّفَافِ : زَفَافُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ لِمُزَاحِمٍ الْعُقَيْلِيِّ : . صَبَاً شَمَالاً زَيْرَجًا تَعْتَفِيهِمَا ... عَثَانَيْنِ نَوْبَاتِ الْجَنْدُوبِ الزَّفَافِ وَقِيلَ : رِيحُ زَفَافَةٍ وَزَفَافَةٍ وَزَفَافُ : شَدِيدَةٌ لَهَا زَفَافَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّفَافُ وَالزَّفَافُ : الْخَفِيفُ قَالَ غَيْرُهُ : الزَّفَافُ وَالزَّفَافُ : النَّعَامُ لَخِفَّتِهِ فِي سَيْرِهِ أَوْ لَزَفَافَتِهِ فِي طَيْرَانِهِ وَهُوَ تَحْرِيكُ جَنَاحَيْهِ حِينَ يَعْدُ كَالزَّفُوفِ كَصَبُورٍ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ : .

بَزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أُمُّ ... مُمْرِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ